

هذه سببلي معالي أ.د سعد بن ناصر الشثري ح 31 وقفة مع مظاهر

قدرة الله ودلائل الإعجاز

سعد الشثري

وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان من المقاصد العظيمة التي جاءت بها شريعتنا المباركة - [00:00:00](#)

ان نستحضر قدرة رب العزة والجلال وقوته جل وعلا فانه اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون سبحانه وتعالى وقد كان هذا المعنى حاضرا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)

والقارئ لسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم يجد ان هذا المعنى كان حاضرا عنده صلى الله عليه وسلم وكان يحاول ان يجعل اصحابه يستشعرون انه حذر ذلك الذي عزب مملوكه - [00:00:48](#)

ومسه بشيء من الاذى بتذكيره بقدرة الله عز وجل عليه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر الناس من قدرة الله جل وعلا ويذكرهم بسنن الله في الكون. نعم - [00:01:17](#)

عندما نستشعر سنن الله في الكون نجد ان المرأة يستحضر قدرة الله وقوته الم تركيف فعل ربك بعاد لرموز العمامات التي لم يخلق مثلها في البلاد وسمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد - [00:01:36](#)

الذين طفوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك بالمرصاد وانظر في سورة البروج عندما ذكر الله عز وجل قصة اصحاب الاخذود وما انزل بهم من اه العقوبة وما سينزله باولئك الذين يفتون المؤمنين عن دين - [00:01:59](#)

قال ان بطش ربك لشديد. انه هو بيدي ويعيده. وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد اذا اراد شيئا سبحانه وتعالى فانه لا راد لمراد الله جل وعلا - [00:02:30](#)

وهذا المعنى حاضر في ذهن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كان يحاول ان يجعل اصحابه يستشعرون فمسلا في قصة كسوف الشمس اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين لهم قدرة الله. فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا - [00:02:51](#)

حياته وانما هما ايتان يخوف الله بهما عباده. كما اذهب ضوء الشمس قادر على اذهب حياته وقدر على اذهب الخيرات الدنيوية عنك ان النبي صلى الله عليه وسلم في تذكيره للناس يذكرهم بقدرة الله عز وجل عليهم وان - [00:03:18](#)

كما انزل العقوبات العظيمة بالامم السابقة قادر على ان ينزل العقوبة بهم وكان صلى الله عليه وسلم يجعل المؤمنين يستخلصون من الآيات الكونية التي هي منتشرة في الافق ليستدلوا بذلك على قدرة رب العزة والجلال عليهم وقوته - [00:03:46](#)

سبحانه وتعالى ومن هذا المنطلق كان النبي صلى الله عليه وسلم يستنصر ويطلب النصر من الله لان قوة بيده سبحانه وتعالى واذا نظرت في الآيات القرآنية وجدت هذا المعنى جليا ان الله على كل شيء قادر - [00:04:15](#)

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. قدرة الله فوق طاقة اذهانا فضلا عن قدراتنا. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من استشعر قدرة الله وقوته - [00:04:41](#)

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسلیما كثيرا اه وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان - [00:05:00](#)